فاعلية برنامج قائم على أنشطة الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي إضطراب طيف الذاتوية

الباحثة : وفاء نصر ابراهيم

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف الذاتوية من خلال برنامج قائم على مجموعة من أنشطة الانتباه المشترك، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة قوامها (8) أطفال من ذوي إضطراب طيف الذاتوية، بعمر زمني من 4 إلى 6 سنوات، واشتملت أدوات البحث على: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء– الصورة الخامسة تقنين (محمود أبو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، 2011)، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد– الإصدار الثالث تعريب وتقنين (عادل عبد الله، عبير أبو المجد، 2020)، و(مقياس تقدير التواصل اللفظي/ إعداد عبد الحميد علي، 2008) وبرنامج أنشطة الانتباه المشترك (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين على القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللفظي، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال على القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التواصل اللفظي، وهذا يدل على استمرار أثر فاعلية البرنامج المستخدم لدى الأطفال الذاتويين بعد مرور (45) يومًا من القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: إضطراب طيف الذاتوية– التواصل اللفظي– الانتباه المشترك.

Abstract:

The current research aimed to develop verbal communication among children with autism spectrum disorder through a program based on a group of joint attention activities, and the research sample consisted of one group of (8) children with autism spectrum disorder, aged from 4 to 6 years, and included Search tools on: Stanford-Binet Intelligence Scale - Fifth Picture Arabization and codification (mahmud 'abu alniyl , muhamad tah , eabd almawjud eabd alsamie, 2011), Gilliam Estimated Scale for Diagnosing Symptoms and Severity of Autism Spectrum Disorder - Third Edition Arabization and rationing (Adel Abdullah, Abeer Abul-Magd, 2020), and (Verbal Communication Appreciation Scale / Prepared by Abdel Hamid Ali, 2008) and the Joint Attention Activities Program (prepared by the researcher). The results indicated that there were statistically significant differences at the level (0.01) between the average grades of autistic children on the tribal and remote measurements in the direction of the dimensional measurement after applying the program on the verbal communication scale, while there were no statistically significant differences between the average grades of children on the two post measurements. and sequential on the verbal communication scale, and this indicates the continuation of the effect of the effectiveness of the program used for autistic children after one month of the post-measurement .

Keywords: autism spectrum disorder - verbal communication - joint attention.

مقدمة:

يعتبر اضطراب طيف الذاتوية أحد الاضطرابات العميقة والتي تؤثر على استخدام السلوكيات الاجتماعية المتعددة والتواصل اللفظي وغير اللفظي ، وتعد اضطرابات اللغة والتواصل من الاضطرابات المحورية والأساسية التي تؤثر سلباً على جوانب نموهم الطبيعي، واندماجهم داخل مجتمعاتهم، كما يفتقرون إلى قواعد اللغة ومهارتها، وبالوقت نفسه فإنهم لا يحاولون التعويض عن هذا الضعف في اللغة ومكوناتها ومهاراتها باستخدام أساليب التواصل غير اللفظي كالإيماءات أو الحركات أو تعبيرات الوجه، بالإضافة إلى أنهم يعجزون عن استخدام التواصل البصري والانتباه المشرك، ويعتبر العجز فى الإنتباه المشترك من الإشارات المبكرة المميزة بين الأطفال فى سن عام واحد والتى تكون بعد ذلك علامة على وجود إضطراب الذاتوية لدى الأطفال. والذى يعكس ضعفًا فى المشاركة الإجتماعية ومهارات التواصل والذى يؤدى بدوره إلى قصور فى مهارات اللعب وسلوكيات التقليد تمهيدًا للتواصل اللفظي والكفاءة الإجتماعية، ومما سبق يتضح لنا أن أى عمل يقوم به الأخصائيون أو المعلمون الذين يعملون مع الطفل الذاتوى لابد وأن يسبق بالتدخل عن طريق أنشطة الانتباه المشترك لأنه يفتح للطفل باب مشاركة الأقران وتقليل الإنسحابية والنمو الإجتماعى والتواصل اللغوى اللفظي وغير اللفظي وغيرها من جوانب النمو.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة مع الأطفال الذاتويين لاحظت ما يُظهروه من قصور فى المبادرات بطلب المشاركة وانخفاض المستوى المعرفي واستخدام اللغة وأن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون تطوير مهارة الانتباه المشترك بنفس الطريقة التي يشارك فيها الأطفال العاديون الانتباه المشترك مع الأخرين، وهذه المشكلة المبكرة قد تؤدي إلى مشكلة كبرى ترتبط بعدم قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعى مع الآخرين، مما جعل الباحثة تفكر وتدرك ضرورة التدريب على الانتباه المشترك لدى الأطفال الذاتويين، وذلك لاعتبار الانتباه المشترك مهارة أساسية محورية؛ إذ تم تقويمها وتنميتها نتج عنها تغيرات في مختلف جوانب النمو، مثل التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وغيرها من جوانب النمو، حيث أكدت دراسة كل من (Charron, 2017) و(Gomes,2020) و(عبد النبي، 2020) و(Ebrahim, 2020) ودراسة (Poon,K.Watson ,L.Grace, B.&Poe, D., 2014)، على أهمية التدريب على مهارات الانتباه المشترك بوصفه من منبئات ومؤشرات التواصل اللفظي والأداء العقلي لهؤلاء الأطفال. ومن ثم تحتاج هذه الفئة إلى خدمات وتدخلات وأنشطة مصممة لتعزيز الانتباه المشترك باعتباره الركيزة الأساسية والرئيسة والجوهرية لتنمية التواصل اللفظي لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما مهارات التواصل اللفظي الواجب تنميتها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية؟
- ما البرنامج القائم على أنشطة الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين.

2- التحقق من فاعلية استخدام برنامج قائم على أنشطة الانتباه المشترك لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين؟

3- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج قائم على أنشطة الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين.

أهمية البحث:

تشمل أهمية البحث الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

1) الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في التأصيل النظري لمتغيرات البحث والمتمثلة في:

- إلقاء الضوء على الانتباه المشترك باعتباره البنية الأساسية لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين.
- إلقاء الضوء على أهمية التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين.
- إلقاء الضوء على أهمية برنامج قائم على أنشطة الانتباه المشترك ودوره في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين.

2) الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية البحث في تطبيق برنامج قائم على أنشطة الانتباه المشترك مع الأطفال الذاتويين لتنمية التواصل اللفظي لمعرفة مدى فاعليتها مع هؤلاء الأطفال حتى يتم استخدام هذه الطريقة بشكل أكثر توسعًا.
- الإفادة مما تسفر عنه النتائج بإعداد برامج تنموية أخرى لتنمية الجوانب المختلفة لدى الطفل الذاتوي.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

- **الانتباه المشترك: Joint Attention**

يُعّرف الإنتباه المشترك بأنه: "سلوك تواصلي يعرف بأنه قدرة الطفل على استخدام الإيماءات والتواصل البصري في تنظيم الانتباه مع شخص آخر لمشاركته في الاهتمام بالأشياء والأحداث (سليمان، نافع وعبد الحافظ،2015: 797).

البرنامج القائم على أنشطة الانتباه المشترك:

A Program Based on Joint Attention Activities

تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: خطة محددة ومنظمة تشمل مجموعة من المهام والأنشطة الاجتماعية ولها أهداف تسعى الباحثة إلى تحقيقها بطريقة سهلة ومشوقة وجذابة تساعد على تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال الذاتويين، والتي تقوم بإعتماد الطفل على توجيه حواسه ومتابعة المهام والمهارات التي يتدرب عليها، وتبديل نظره بين الشيء الذي يثير اهتمامه وبين الشخص الآخر، من خلال جلسات جماعية وفردية محددة زمنيًا ولها أهداف وفنيات ووسائل معينة وتقويم.

- **التواصل اللفظي: Verbal Communication**

يَعرف التواصل اللفظي بأنه "استخدام الطفل ذو اضطراب التوحد لكلمة أو مجموعة من الكلمات أو الجمل البسيطة بغرض التفاعل اللفظي مع المعلم أو الاقتران" ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب التوحد على مقياس ملاحظة المعلم للتواصل اللفظي للطفل ذي اضطراب التوحد(علي، 2008).

- **اضطراب طيف الذاتوية: Autism Disorder**

يُعرفه محمد(2020: 6) بأنه اضطراب نمائي وعصبي معقد يلحق بالطفل قبل الثالثة من عمره، ويلازمه مدى حياته. ويمكن النظر إليه من منظور سداسي على أنه اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلبًا على العديد من جوانب نمو الطفل، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع بالطفل إلى التقوقع حول ذات، وكما يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على أبعاد مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد– الإصدار الثالث إعداد وتعريب عادل عبدالله وعبير أبو المجد.

حدود البحث:

- **الحـدود البشـرية:** تكونـت عينـة البحـث الحاليـة مـن (8) أطفـال ذوي اضـطراب طيـف الذاتويـة ممـن ينطبـق علـيهم شـروط العينـة، تتـراوح أعمـارهم بـين (4 – 6) سـنوات، واعتمـدت الباحثـة المنهج شبة التجريبي ذي المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي والتتبعي).
- **المحـــددات الجغرافيـــة:** تـم تطبيـق البرنـامج علـى الأطفـال ذوي اضـطراب طيـف الذاتويـة – أطفـال العينـة– بـ (مركـز الصـفوة للتخاطـب والعـلاج الطبيعـي المكثـف للأطفـال بمحافظـة الجيزة).
- **المحددات الزمنية:** تمت فعاليات البرنامج في المدة: شهرين وأسبوعين.

إطارنظري ودراسات سابقة:

أولا: إضطراب طيف الذاتوية : Autism Spectrum Disorder

عرّف كل من (البحيري، وإمام 2018: 23) اضطراب الذاتوية بأنه: اضطراب نمائي ذو أساس عصبي جيني، مرتبط بالمخ يصاحبه عجزاً في التفاعل الاجتماعي، والتواصل، فضلاً عن اهتمامات وسلوكيات نمطية متكررة.

ويُعرف كلاً من جافارو ودورلمان (Gavarró & Durrleman, 2018: 4) اضطراب طيف الذاتوية بأنه: حالة نمو عصبي تتميز بالعجز في المهارات التواصلية والاجتماعية.

الخصائص اللغوية والتواصلية: Linguistic and communicative characteristics

الطفل الذاتوي كثيراً لا يفهم ما يقول، وإذا قال شيئاً فإنه يكون إعادة أو صدى ما يوجه إليه من كلام فإذا سألته ما اسمك فإنه يردد السؤال نفسه، بشكل ترددى وبنفس شدة الصوت والنغمة التي توجه بها السؤال وفي بعض الأحيان قد يتأخر الرد عن السؤال أو يبدأ الطفل بترديد العبارة أو السؤال بعد ساعات من سماعه، أو حتى بعد مرور يوم أو أكثر وكثيراً ما نلاحظ أن الطفل يردد جملة أو كلمة أو لحناً موسيقياً في غياب التواصل غير اللفظي (مجيد،2010: 46).

فهم يتعرضون لتحديات عند الاستخدام العملي للغة في مجال اتباع قواعد المحادثة "غير المكتوبة"، مثل تبادل الأدوار، والبقاء في الموضوع، والتحدث عن قرب (Harrower, Denti, & Weber-Olsen, 2015: 24).

وفي هذا الإطار هدفت دراسة عيدروس (2016) إلي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال من ذوي إضطراب طيف التوحد ،

وتم تطبيق مقياس تقدير المعلم للإنتباه المشترك لدى الطفل التوحدي ، ومقياس مترجم لقياس السلوك اللفظي ، وبرنامج رؤي للطفل التوحدي قائم على نظرية السلوك اللفظي ، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي .

ثانيًا: التواصل اللفظي: verbal communication

هو ترجمة الأفكار إلى كلمات محددة وترتيبها بطريقة يستطيع الفرد من خلالها أن ينقل رسالته إما عن طريق النطق أو الكتابة (الببلاوي 2006: 26).

ويعد التواصل اللفظي أكثر أشكال التواصل استخداما بين الناس، والاتصالات الشفوية (المنطوقة) وسيلة مباشرة للتواصل، وهي تبادل سريع للأفكار والمعلومات، وتسمح بمساهمة المستقبل في الحوار وإعطاء التغذية الراجعة المباشرة، كما أنها وسيلة سهلة للإقناع (همشري، 2013: 171).

وفي هذا الإطار هدفت دراسة كلاً من فين وميقوال وأهيرم (Finn, Miguel & Ahearn, 2012) إلى التعرف على مدى فاعلية تدريب الأطفال من ذوي الذاتوية على الاستقلال الوظيفي للطلبات اللفظية (Mand) والتسميات اللفظية (Tact) حيث تكونت العينة من (4) أطفال في عمر (3–6) سنوات، والخاضعين البرنامج التدخل المبكر بمعدل (30) ساعة أسبوعيًا، وقد قُسمت الجلسات إلى (5) جلسات في الاسبوع كل جلسة مدتها (10–30) دقيقة، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة هي: مقياس اختبار المفردات (كلمة واحدة معبرة عن صورة EOWPVT) للأطفال كمقياس قبلي وبعدي، كذلك وتم إعطاء الأطفال أربعة أدوات (شكل للتسمية ويسأله ما هذا– أو شكل وتعليمات لبناءه باستخدام أربع 4 قطع من تركيبات (Widgets)، وكذلك طُلبت منهم تقليد حركي لتركيب المكعبات)، كل هذا تم استخدامه لبناء الطلبات اللفظية Mands والتسميات اللفظية، وكانت النتيجة أن أربعة أولاد أظهروا أن هناك تأثير متبادل وتأثير انتقالي بين الطلب والتسمية حيث أن الطلب يؤثر على تقدم التسمية، وأن التسمية لها تأثير إيجابي في تطور الطلب من خلال نتائج تعزي لصالح القياس البعدي في اختبار Eowpvt.

ثالثًا: الانتباه المشترك: Joint Attention

يُمثل الانتباه المشترك مهارة نمائية مهمة، من خلال اشتراك فردين اهتماماً ما، ويعود الانتباه المشترك إلى سلوك الاشتراك في النظر إلى نفس الشخص ونفس الشئ، فالطفل ينظر إلى أين ينظر الشخص الآخر، وما هو مميز في سلوك الانتباه المشترك هو أن الطفل لا يهتم بالأشياء فقط، ولكنه يهتم باتجاهات الشخص الآخر نحو الشئ الذي ينظر إليه، ويحصل أيضاً على معلومات حول مشاعر الشخص الآخر (الزريقات،2010: 41).

أهمية مهارات الانتباه المشترك للأطفال ذوي اضطراب الذاتوية:

الانتباه المشترك هو وظيفة تنموية حاسمة تتعلق بمزيد من تنمية التواصل اللغوي والاجتماعي في مرحلة الطفولة، وتظهر في وقت مبكر جدا من عمر الطفل عند أقل من عمر العام الواحد، أي قبل وقت طويل من تشخيص الطفل اضطراب طيف الذاتوية.

وهذا ما أشارت عليه دراسة كلًا من بون وواتسن وغرايس وبو Poon, Watson, Grace & Poe, 2013، والتي هدفت إلى معرفة لأي مدى يمكن للانتباه المشترك والتقليد وسلوكيات اللعب بالأشياء إلى التنبؤ بالتواصل والأداء العقلي للأطفال من ذوي اضطراب الذاتويين، حيث قامت الدراسة على افتراض أن هذه المجالات يمكن أن تؤثر في النمو اللغوي والمعرفي لأطفال هذه الفئة، وقد أجريت الدراسة على عينة بعدد (29) طفلاً من عمر (3–7) سنوات، حيث تم استخدام تسجيلات فيديو للأطفال داخل بيئتهم المنزلية بغرض قياس مستويات الانتباه المشترك والتقليد، وكذلك سلوكيات اللعب الأخرى ومدى التغيرات الحاصلة بها، حيث أظهرت النتائج مدى تأثير هذه المجالات في التواصل بشكل مباشر لأفراد العينة، وأنها تعتبر منبئات عن مستويات التواصل لدى الأطفال من ذوي الذاتوية.

تعقيب:

من العرض السابق للإطار النظري ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة وجدت .أنهناك علاقة قوية بين الانتباه المشترك والتواصل اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية

فهؤلاء الأطفال لديهم خلل في تطور التواصل اللفظي، ولكن مناحي القوة والضعف في هذه القدرة لديهم تختلف من طفل لآخر، وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من فين وميقوال وأهيرم (Finn, Miguel & Ahearn, 2012) ومن ثم حاول الباحثون تفسير هذا الاختلاف بالدراسة والبحث في العلاقة بين مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية وتطور التواصل االفظي لديهم.

ووجدت الدراسات أن هناك ارتباط قوي بين الانتباه المشترك والتواصل اللفظي، كما تبين أن مهارات الانتباه المشترك يمكن أن تكون منبئات بالتواصل اللفظي لدى هؤلاء الأطفال، وهذا ما أشارت إليه دراسة من بون وواتسن وغرايس وبو Poon, Watson, Grace & Poe, 2013.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين على مقياس التواصل اللفظي للأطفال الذاتويين في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج أنشطة الانتباه المشترك في اتجاه القياس البعدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين على مقياس التواصل اللفظي للأطفال الذاتويين في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج أنشطة الانتباه المشترك بعد مرور شهر من القياس البعدي.

منهج البحث واجراءاته:

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي والتتبعي، لمناسبته لطبيعة لبحث الحالي.

- **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث الحالية من (8) أطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية ممن ينطبق عليهم شروط العينة، تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات، من مركز الصفوة للعلاج الطبيعي والتخاطب، محافظة الجيزة.

-تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية "أطفال العينة" من حيث معدل الذكاء ومستوي إضطراب الذاتوية ومستوى التواصل اللفظي كما يتضح في الجدول التالى:

جدول رقم (1)

تجانس اطفال العينة من حيث من حيث العمر معدل الذكاء ومستوي تقدير مستوي الذاتوية والتواصل اللفظي

المتغيرات	م	ع	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	62	2.6	1.631	غير دالة
معدل الذكاء	73	2.8	1.872	غير دالة
مستوي تقدير الذاتوية	89	3.2	1.162	غير دالة
التواصل اللفظي	26	1.8	1.112	غير دالة

يتضح من جدول رقم (1) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الاطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ومعدل الذكاء ومستوي تقدير الذاتوية ومستوي التواصل اللفظي.

إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في سبيل انجاز هذا البحث:

1- تجميع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري والدراسات السابقة، ثم استخلصت أوجه الإستفادة منها.

2- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها.

3- عمل مسح شامل لتحديد الأدوات المناسبة للبحث.

4- إعداد البرنامج إعداد البرنامج القائم على أنشطة الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.

5- تحديد عينة البحث مع مراعاة الشروط الواجب توافرها فيهم ومكان تواجدهم في مركز الصفوة للعلاج الطبيعي والتخاطب، واستبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم الشروط.

6- إجراء القياس القبلي على عينة البحث، مقياس تقدير التواصل اللفظي (إعداد/ علي، 2008).

7- تطبيق جلسات البرنامج القائم على أنشطة الانتباه المشترك على الأطفال عينة البحث.

8- إجراء القياس البعدي على الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية عينة البحث، بعد تطبيق البرنامج.

9- إجراء القياس التتبعي على عينة الدراسة، وذلك بعد (45) يومًا من تطبيق القياس البعدي، حتي تتم معرفة مدي استمرار أثر البرنامج المستخدم.

10- إجراء المقارنات بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي عن طريق المعالجة الإحصائية لنتائج البحث التي تم الوصول اليها.

11- استخلاص النتائج وتفسيرها.

12- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث.

13- تقديم بعض البحوث المقترحة.

أدوات البحث:

1- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة: تقنين (محمود أبو النيل، 2011).

2- الهدف من المقياس:

يهدف مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة إلي قياس الذكاء، والقدرات المعرفية عند الإنسان، في المدى العمري من (2-85 سنة) ويعد تشخيص حالات التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، والإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، والموهبة العقلية من الاستخدامات المألوفة لهذا المقياس.

أولًا: الثبات:

أكد محمود أبو النيل (2011) مُقنن المقياس أنه تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق ما بين(0,835– 0,988) كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين(0,954– 0,997) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت ما بين (0,870– 0,991)، وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الإختبار، أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات للمقياس ما بين (83–98).

ثانيًا: الصدق

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

1– صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارت الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى(0.01).

2– حساب معامل ارتباط نسبة الذكاء للمقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة، وتراوحت ما بين (0.74– 0.76)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام،

3– وتشير إلى إرتفاع مستوى الصدق للمقياس.

2– مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد– الإصدار الثالث: تعريب عادل عبدالله وعبير أبو المجد (2020)

مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف الذاتوية.

الخصائص السيكومترية للمقياس وتقنينه:

لحساب الصدق تم استخدام صدق المحتوى حيث أكد تحليل العبارات على مناسبته حيث تم اشتقاقه من مجالي الاضطراب في DSM - V وبلغت قيمة القوة التمييزية للعبارات بين 0,57– 0,86 بينما بلغت قيمة صدق المحك 0,86 مع قائمة السلوك التوحدي، 0,69 مع مقياس الملاحظة التشخيصية لاضطراب التوحد، 0,68 مع مقياس كارولينا لتقدير اضطراب التوحد، 0,69 مع مقياس جيليام لتقدير اضطراب اسبرجر، وتراوحت القدرة التمييزية للمقياس بين المجموعات التشخيصية المختلفة بين 0,50– 0,87 أما الصدق العاملي للمقياس فقد أكد على وجود ستة عوامل تؤلف المقاييس الفرعية الستة المتضمنة حيث تراوحت قيم تشبع العبارات على العوامل 0,39– 0,95.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المصرية قام كلاً من (عادل عبدالله & عبير أبو المجد، 2020) بترجمة المقياس وإعداده باللغة العربية ثم عرضه على عشرة من الأساتذة المحكمين في مجال التربية الخاصة، وتم الأخذ بآرائهم، وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها كلما كان ذلك ضروريًا، ثم قام الباحثان بعد ذلك بتطبيق المقياس على عينة من مائة طفل من الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وتقنينه للخروج بمعايير محددة، وتحديد نسب ومستويات احتمال حدوث اضطراب طيف الذاتوية بين الأطفال، ومستوى شدته.

3- مقياس تقدير المعلم للتواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي (علي، 2008).

أ- **الهدف:** الهدف الرئيسي من المقياس هو تقدير المعلم للتواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي.

ب- **الوصف:** يتكون المقياس من (20) عبارة تقيس لسلوك التفاعل اللفظي لدى الطفل التوحدي كما يراه المعلم. يتبع المقياس في وضع الدرجات طريقة ليكارتن حيث يختار المعلم من ثلاث خيارات لكل عبارة (دائما – أحيانا – لا أبداً) تتراوح الدرجة على كل عبارة بين 1-3 درجاتن والدرجة الكلية على المقياس من 20-60.

ج- الكفاءة السيكومترية:

1- **الثبات:** لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا وقد بلغ بهذه الطريقة 0.27 وهو معامل ثبات مرتفع.

2- **الصدق:** تم استخدام صدق المحك الخارجي (مقياس التواصل) بقائمة تقييم أعراض التوحد (إعداد/ عادل عبد الله، 2005) وقد بلغ معامل الارتباط 0.71 وهو معامل ارتباط دال عند مستوى 0.01 وتشير النتائج السابقة الخاصة بالخصائص السيكومترية للمقياس إلى توافر درجة معقولة من الثبات والصدق.

4- البرنامج القائم على الانتباه المشترك: (إعداد/ الباحثة)

الهدف العام: يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين باستخدام برنامج قائم على أنشطة الإنتباه المشترك. في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات من خلال تدريب الأطفال الذاتويين على أنشطة الانتباه المشترك المتمثلة في:

- الاستجابة للانتباه المشترك بقصد استخدام الطفل لسلوكيات الانتباه المتمثلة في التفات الرأس وتوجيه النظر للشريك.
- المبادأة بالانتباه المشترك بقصد استخدام الطفل لسلوكيات الانتباه المتمثلة في الإشارة وتنظيم مشاركة الانتباه مع الشريك للانتباه للأشياء والأحداث.

ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الآتية:

- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- أن يستجيب الطفل عند سماع اسمه.
- أن يسمي الطفل بعض أفراد الأسرة (الأسماء ذات المقاطع البسيطة والسهلة).
- أن يعبر الطفل لفظياً عن رأيه بالقبول أوالرفض أه- لا.
- أن يعبر الطفل عن نفسه سواء شفهي أو بالإشارة.
- أن يعبر الطفل لفظياً (باي باي) عندما يودع شخص..
- أن يقلد الطفل بعض الأفعال.
- أن يصافح الطفل الأخرين.
- أن يستخدم الطفل الضمير أنا عندما يسأل عن اسمه.
- أن يسمي الطفل على أسماء أفراد أسرته.
- أن يسمي الطفل (بابا- ماما).

أهمية البرنامج :

تتضح أهمية برنامج البحث في الآتي:

- كونه يسلط الضوء على فئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى برامج تدريبية لتحسين قدراتها على التواصل اللفظي والتفاعل مع الآخرين.

- هؤلاء الأطفال لا ينتبهون بشكل تلقائي كالأطفال العاديين، لأن عقولهم لا تمتلك الوسائل التي تتيح لهم تعلم المهارات اللغوية الأساسية للتواصل، لذا هم بحاجة إلى برنامج لتنمية تلك المهارات.

-حاجتهم إلى برامج توفرلهم الإعداد اللازم للحياة للتعبير عن احتاجاتهم وقضاء حاجاتهم اليومية بأنفسهم.

-يسعى لتنمية التواصل اللفظي عن طريق ممارسة أنشطة الانتباه المشترك ليساعدهم على التفاعل و التواصل الاجتماعي وكلها مهارات تحتاج إليها هذه الفئة.

الأساليب الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وبواسطة هذا البرنامج تم حساب الإحصاءات الآتية:

1- اختبار كا2 لإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات اطفتا العينة .

2- الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات و الانحرافات المعيارية.

3- الإحصاء اللابرامتري المتمثل في اختبار ويلكوكسون للدلالة الإحصائية Wilcoxon

4- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

النتائج وتفسيرها:

أولًا: نتيجة الفرض الأول وتفسيرها:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين على مقياس تقدير التواصل اللفظي في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق برنامج أنشطة الانتباه المشترك على مقياس تقدير التواصل اللفظي لدى الأطفال لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير التواصل اللفظي كما يتضح في جدول (2).

جدول (2)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير التواصل اللفظي

ن=8

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
تقدير التواصل اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 8 - 8	- 4.5	- 36	2.828	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى

Z = 2.58 عند مستوى 0.01 0.0Z 5. عند مستوى Z01.96 =

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية أطفال العينة في القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقدير التواصل اللفظي لصالح القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفال العينة بعد تعرضهم لجلسات البرنامج وهذا يوضح أهمية البرنامج القائم علي أنشطة الانتباه المشترك في تنمية التواصل اللفظي لدي اطفال العينة.

وأشارت نتائج البحث الحالي على أن البرنامج القائم على أنشطة الانتباه المشترك له أثر واضح فى تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية فى المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحًا حيث كان هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع ما تم استعراضه في هذا البحث من مشاكل التواصل بوجه عام

والتواصل اللفظي بوجه خاص للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية، وكذلك أهمية التدخل بأنشطة الانتباه المشترك لما لها من أثر إيجابي في تنمية التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية، وهذا ما أكدت عليه دراسات سابقة منها دراسة Bailes (2011) والتي أشارت في مجملها إلى أن مستوى اللعب، والتقليد، والانتباه المشترك مدخل لتنبؤ بنواتج التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية ودراسة (Poon,K.Watson ,L.Grace, B.&Poe, D., 2013)، والتي أشارت إلى أهمية التدريب على مهارات الانتباه المشترك بوصفه من منبئات ومؤشرات التواصل اللغوي والأداء العقلي لهؤلاء الأطفال.

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Fletcher-Watson, et al, 2016), (Allen,et al, 2015), (Azzato, 2016), (Cabielles-Hernandez, et al, 2016), (Clifford & Dissanayake, 2008), (Cardon, 2012)، والتي أشارت إلى الانتباه المشترك باعتباره الركيزة الأساسية والرئيسة والجوهرية في والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثه التدخل والمعالجة التدريبية المنظمة، مما أدى إلى تحسن في مستوى التواصل اللفظي لدى أفراد العينة.

وترى الباحثة أن تحسن الأطفال في التواصل اللفظي يعتبر مؤشر على أهمية نوعية البرامج المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية والتي يجب أن تتضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة المختلفة، حيث أظهر الأطفال عينة البحث القدرة على التفاعل مع الأنشطة المستخدمة في البرنامج، كما كانت استراتيجية الانتباه المشترك المستخدمة لتحقيق أهداف هذا البرنامج من أكثر الاستراتيجيات فعالية في حث الطفل الذاتوي على التواصل، واستخدام شتى الطرق للتعبير عن احتياجاته.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع أيضًا إلى استخدام وسائل حسية ومرئية ضمن البرنامج، وتنوع الفنيات والأنشطة المستخدمة في البرنامج ومن الفنيات الأكثر استخدامًا هي التعزيز سواء التعزيز المادي أو المعنوي وقد حسّن من نتائجه النمذجة واللعب والتغذية الراجعة الفوري ، كما ساعدت فنية الأنشطة المنزلية على تعميق انتقال وتعميم أثر التدريب من الجلسات إلى الواقع المعاش؛ والعكس، وتقييم ذلك من خلال مراجعة هذه الأنشطة خلال الجلسة التالية.

وكذلك تنوع مصادر البرنامج؛ حيث تمت الاستفادة من دراسات سابقة في رفع مستوى التواصل اللفظي، والأنشطة المستخدمة خلال الجلسات.

وأيضاً ترجع فعالية البرنامج إلى التدرج من الأسهل إلى الأصعب في التدريب على الأهداف بداية من مهارة الانتباه والتواصل البصري إلى مهارة التواصل اللفظي والتعبير، مما أدى إلى سرعة تعلم وثبات المهارات المراد تحقيقها.

ثانيًا: نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذاتويين على مقياس تقدير التواصل اللفظي في القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية أطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير التواصل اللفظي كما يتضح في جدول (3).

جدول (3)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية أطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير تقدير التواصل اللفظي

ن=8

المتغيرات	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مقياس تقدير التواصل اللفظي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- 3 5 8	- 2.5	- 7,5	1.770	غير دالة	-

Z = 1.960. عند مستوى 0.05 Zعند مستوى 0.01 Z = 2.58

من الجدول رقم (3) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير التواصل اللفظي.

وتشير هذه النتائج إلى استمرار أثر فعالية البرنامج وإحداثه تغيرات إيجابية مستمرة في التواصل اللفظي للأطفال بعد فترة المتابعة والتي استغرقت (45) يومًا تقريبًا، ومن جهة أخرى جاءت نتائج هذا الفرض لتدعم نتائج بعض الدراسات السابقة؛ حيث تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات (Fletcher-Watson,et al, 2016)؛ (Cabielles-Hernandez, et al, 2016), (Cardon, 2012), (Allen,et al, 2015), (Azzato, 2016), (Clifford &Dissanayake, 2008) التي أشارت إلى استمرار فعالية البرامج التدريبية في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين، وتعزو هذه النتائج إلى نجاح البرنامج المستخدم في نقل الخبرات والمهارات والأنشطة والتدريبات التي عايشها الأطفال أفرادالعينة، وتعايشوا معها أثناء تطبيق البرنامج إلى مواقف الحياة، حيث تكشف النتائج بوضوح

نقل الأثر الإيجابي للممارسة التدريبية التي شاركوا فيها وتعلموا منها وتدربوا عليها في الجلسات وتعميمها في حياتهم بشكل عام، خاصة وأن البرنامج الحالي اعتمد على أسلوب الانتباه المشترك وأنشطته والفنيات المستخدمة التي ساهم تكاملها في تحقيق أهداف البرنامج، وقد كان هذا التكامل بمثابة الاحتواء للتباين بين الأطفال.

وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي إلى فعالية الأنشطة التي تم تطبيقها من قبل الباحثة والتي عملت على إكساب الأطفال الذاتويين مهارات التواصل اللفظي. بالإضافة إلى تكرار الأنشطة أدى إلى إتقان الطفل لهذه المهارات واهتمام الباحثة بالأنشطة المنزلية والتغذية الراجعة وشرح وتوضيح مهارات البرنامج وكيفية تطبيقها وتعميمها في البيئة المحيطة كما ساهم ذلك بتشجيع الأطفال وأولياء الأمور على الانتظام في الجلسات مما ساهم على استمرار فاعلية البرنامج.

حيث يمكن عزو نتائج البحث إلى الأنشطة المنزلية والتغذية الراجعة التي كان لها اهتمامًا بالغًا من الباحثة كي تتأكد من قدرة الطفل على تعميم المهارة حيث أضافت بعض أمهات الأطفال للبرنامج أثر كبير في تغيير طريقة التدريب مع أطفالهن، فبدل من تدريب الطفل على صور الفواكه والخضروات فقد أحضرن الفواكه والخضروات الطبيعية لكي يتعرف الطفل عليها بشكل مباشر ويربطها مع الصور، كما أن هذا الأمر شجعها أن يذهبا سويًا إلى السوق ليختار الطفل الفواكه التي يحبها. كما تفاعلت أم أخرى مع ابنتها بشكل أكثر في المنزل فلم تكن من قبل على علم كاف باحتياجات ابنتها وكيفية دمجها في أنشطة معها في المنزل كي تخدم أهدافًا تحتاجها الطفلة لتنميتها، وذكرت معلمة بالمركز أن الطفل لم يكن يدرك مفهوم الانتظار ومع التدريب وتعميم الأم للهدف مع الطفل في المنزل مع إخوته أصبح هذا الطفل ينتظر الدور.

وقد استخدمت الباحثة والوالدين العديد من الفنيات أثناء تدريب الأطفال على التواصل اللفظي مثل التعزيز الفوري والمستمر، والنمذجة والتعميم، والأنشطة والألعاب والألوان والمساعدة الكلية والجزئية والمراجعة المستمرة لأهداف البرنامج وتنوع الأنشطة واختلافها ودمجها مع اللعب، جعل الأطفال يقبلون على البرنامج فعلى سبيل المثال استخدام فنية التعزيز ساعدت بشكل ملحوظ على تشجيع الأطفال على تكرار السلوك حتي يحصل على التعزيز مرة أخري، كل ذلك ساعد الباحثة والأمهات على تذليل العواقب والعمل على حل المشكلات بصورة نهائية بمساعدة الأم والأخوة، حيث أن البرنامج يحتوي على تدريبات للتواصل البصري وتدريبات للإنتباه المشترك مما جعل الأطفال يتواصلون بصريا وينتبهون أثناء عمليات التفاعل.

وهذا لاحظته الباحثة أثناء التطبيق التتبعي، حيث وجد أن الأطفال مازالوا محتفظين بأداء المهارات التي تم تدريبهم عليها، مما يعني أن وعى الأمهات وحفاظهن على تدريب أطفالهن على أنشطة البرنامج كان له دور فعال في استمرارية إكتسابهم المهارات بعد تحسنها وعدم نقصها، كما أن استخدام

الباحثة لفنية الأنشطة المنزلية وتطبيق الأمهات لها في المنزل مع التعزيز الفوري والمستمر طيلة البرنامج، بالإضافة إلى جلسات المراجعة المستمرة طيلة فترة تطبيق البرنامج، ومتابعة الباحثة والأمهات لهم أدي إلى اتقان الأطفال كل أهداف البرنامج وبالتالي أصبح الطفل لديه قدرة كبيرة في استخدام اللغة المكتسبة في حياته اليومية.

ومع تنوع الأنشطة للطفل بمساعدة الام على مدار جلسات البرنامج، ومع تنوع المعززات والأدوات، بالإضافة إلى روح فريق العمل والتعاون السائدة الباحثة والأطفال والأمهات كل ذلك أدي إلى إتقان لكل مهارات وأهداف البرنامج.

كما يمكن تفسير النتائج في ضوء البحوث السابقة مع الوضع في الاعتبار مدى استمرارية فعالية تلك البرامج بعد انتهائها، وهذا ما جاء متفقًا مع دراسة (Oxelgren et al., 2019) ودراسة كلا من(Zanobini & Solari, 2019) والتي أشارت إلى فاعلية برامج التدخل المختلفة والتي ساهمت في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

1- التوصية بتنفيذ برنامج لتنمية التواصل اللفظي على عينات أكبر من الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية للتحقق من امكانية تعميمه في مدارس التربية الفكرية وزيادة عدد البرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال.

2- ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية من حيث تخطيطها، وتنفيذها لتحقيق الرعاية اللازمة لكل طفل على حده.

3- التوصية بتنفيذ برنامج تنمية التواصل اللفظي على عينات من الإعاقات المختلفة كالإعاقة العقلية وأطفال الداون والإعاقة السمعية والمكفوفين.

4- دعوة القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية في مجال اضطراب طيف الذاتوية إلى الإستعانة بالبرنامج المقترح في تنمية التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.

البحوث المقترحة :

في ضوء ما إنتهت إليه نتائج البحث الحالي، يمكن إجراء البحوث التالية مستقبلا:

1- برنامج لتنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

2- برنامج لتنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

3- برنامج لتنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

4- برنامج لتنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المدمجين.

المراجع

مراجع عربية :

1- الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (2006). اضطرابات التواصل، ط1، الرياض، مكتبة دار الزهراء.

2- البحيري، عبد الرقيب أحمد؛ إمام، محمود محمد (2018) اضطراب طيف التوحد، الدليل التطبيقي للتشخيص والتدخل العلاجين القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

3- محمود أبو النيل (2011). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة. القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد ونشر المقاييس النفسية.

4- الزريقات، إبراهيم عبدالله (2010). التوحد السلوك والتشخيص والعلاج (ط1). عمان: دار وائل.

5- سليمان، عبد الحمن سيد؛ نافع، جمال محمد؛ عبد الحافظ، هبه شحاته (2015) مقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 1(39)، 791-831.

6- عبد الحميد علي (2008). أثر التدريب القائم على القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاحتماعية والتواصلذ اللفظي لدى الأطفال التوحديين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد 37، المجلد الثلاثون، ص 128-145.

7- عبد النبي، مي محمد حسن (2020): فاعلية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج 20، ع3.

8- عيدروس، روان (2016): فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال من ذوي التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

9- مجيد، سوسن شاكر (2010). التوحد : أسبابه - خصائصه - تشخيصه - علاجه (ط2). الأردن: مركز ديبونو للنشر والتوزيع.

10- محمد، عادل عبد الله، أبو المجد، عبير. (2020). مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد-الإصدار الثالث. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

11- منير، أمل (2017): برنامج قائم على الوعي بالمفردات البيئية لتنمية التواصل اللغوي لدي الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

12- همشري، أحمد عمر. (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل (ط2). عمان: دار صفاء.

مراجع أجنبية :

13- Allen, M. Hartley, C., & Cain, K. (2015). Do iPods promote symbolic understanding and word learning in children with autism?. Frontiers in psychology, 6.

14- Azzato, A. (2016). Experimental evaluation of an iPod-based augmentative and alternative communication program for early elementary children with severe, non-verbal autism (Doctoral dissertation, PURDUE UNIVERSITY).

15- Bailes, J.(2011). Can imitation, joint attention and the level of play in preschool years predict later language outcomes for children with autism spectrum disorder Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 49, 321−337.

16- Cabielles-Hernandez, D., Perez-Perez, R., Paule-Ruiz, M., & Fernandez-Fernandez, S.(2016). Specialized Intervention Using Tablet Devices for Communication Deficits in Children with Autism Spectrum Disorders. IEEE Transactions on Learning Technologies.

17- Cardon, T.(2012). Teaching caregivers to implement video modeling imitation training via iPod for their children with autism. Research in Autism Spectrum Disorders, 6(4), 1389-1400.

18- Charron, Nancy; Lewis, Lundy; Craig, Michael, (2017). A Robotic Therapy Case Study: Developing Joint Attention Skills with a Student on the Autism Spectrum. Journal of Educational Technology Systems, 46, 1, 137-148.

19- Clifford, S. & Dissanayake, C.(2008). The early development of joint attention in infants with autistic disorder using home video observations and parental interview. Journal of autism and developmental disorders, 38(5), 791-805.

20- Ebrahim, M. T. E. S. (2020). Effectiveness of a Pivotal Response Training Programme in Joint Attention and Social Interaction of Kindergarten Children with Autism Spectrum Disorder. International Journal of PsychoEducational Sciences, 8(2) .

21- Finn, H. E., Miguel, C. F., & Ahearn, W. H. (2012). The emergence of untrained mands and tacts in children with autism. Journal of applied behavior analysis, 45(2), 265-280.

22- Fletcher-Watson, S., Petrou, A., Scott-Barrett, J., Dicks, P., Graham, C., O'Hare, A., & Mc Conachie, H .(2016). A trial of an iPad™ intervention targeting social communication skills in children with autism. Autism, 20(7), 771-782.

23- Gavarró, Anna, & Durrleman, Stephanie. (2018). Investigating Grammar in Autism Spectrum Disorders: Frontiers Media SA.

24- Gomes, S. R., Reeve, S. A., Brothers, K. J., Reeve, K. F., & Sidener, T. M. (2020). Establishing a generalized repertoire of initiating bids for joint attention in children with autism. Behavior Modification, 44(3).

25- Harrower, Joshua K, Denti, Louis G, & Weber-Olsen, Marcia. (2015). Educating Students with Autism Spectrum Disorder: A Model for High-quality Coaching: Plural Publishing.

26- Oxelgren, U. W., Westerlund, J., Myrelid, Å, Annerén, G., Johansson, L., Åberg, M.,... Fernell, E. (2019). An intervention targeting social, communication and daily activity skills in children and adolescents with

down syndrome and autism: A pilot study. Neuropsychiatric Disease and Treatment, 15, 2049-2056. doi:10.2147/NDT.S205721

27- Poon,K.Watson ,L.Grace, B.&Poe, D.(2014). To What Extent Do Joint Attention ,Imitation ,and Object Play Behaviors in Infancy Predict Later Communication and Intellectual Functioning in ASD? Journal of Autism and Developmental Disorders.42, 1064-1075.

28- Zanobini, M., & Solari, S. (2019). Effectiveness of the Program “Acqua Mediatrice di Comunicazione” (Water as a Mediator of Communication) on Social Skills, Autistic Behaviors and Aquatic Skills in ASD Children. Journal of Autism and Developmental Disorders, 49(10), 4134-4146. doi:10.1007/s10803-019-04128-4.